

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُذكَرُ فيه لُغَاتٌ أُخْرُ هَكَذَا تُوجَدُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَقَدْ تَسْقُطُ
عَنْ بَعْضِهَا .

وَالجَيْبَارُ : كَسَحَابٍ : فَيَذَاءُ الجَيْبَانِ نَقْلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ الْمُفَضَّلِ . وَالجَيْبَانِ
كَكَتَّانٍ : الْمَقْبِرَةِ وَالصَّحْرَاءِ وَسَيَأْتِي فِي الذُّنُونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ جَيْبَارًا . الجَيْبَارُ بِالضَّمِّ : الْهَدَرُ فِي الدَّرِيَّاتِ
وَالسَّاقِطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَاطِلُ وَفِي الْحَدِيثِ : " الْمَعْدِنُ جَيْبَارٌ وَالْبَيْئُرُ جَيْبَارٌ
وَالعَجْمَاءُ جَيْبَارٌ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَاهُ أَنْ تَنْفَلِتَ الْبَهِيمَةُ الْعَجْمَاءُ
فَتُصْرِبُ فِي انْفِلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجُرُّهَا هَدَرًا وَكَذَلِكَ الْبَيْئُرُ الْعَادِيَّةُ
يَسْقُطُ فِيهَا إِنْسَانٌ فِيهِ هَلَاكٌ فَدَمُهُ هَدَرٌ وَالْمَعْدِنُ إِذَا انْهَارَ عَلَى حَافِرِهِ
فَقَتَلَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا انْهَارَ عَلَى مَنْ يَعْملُ فِيهِ فَهَلَاكَ لَمْ
يُؤْخَذْ بِهِ مُسْتَأْجِرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : السَّائِمَةُ جَيْبَارٌ أَي الدَّابَّةُ الْمُرْسَلَةُ
فِي رِعْيِهَا وَأَنْشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ :

وَشَادِنٍ وَجَهْمُهُ نَهَارٌ ... وَخَدُّهُ الْغَضُّ جُلَانَارٌ . قَلْتُ لَهُ : قَدْ جَرَحْتَ
قَلْبِي فَقَالَ : جُرْحُ الْهَوَى جَيْبَارٌ .

الجَيْبَارُ مِنَ الْحُرُوبِ : مَا لَا قُوَّةَ فِيهَا وَلَا دِيَّةَ يُقَالُ : حَرَبُ جَيْبَارٍ .
الجَيْبَارُ : السَّيْلُ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :
بِهِ مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بَيْضٌ أَقْرَبَهَا ... جَيْبَارٌ لِصُمِّ الصَّخْرِ فِيهِ
قَرَأَقِيرٌ . يَعْنِي السَّيْلُ .

الجَيْبَارُ : كُلُّ مَا أَفْسَدَ وَأَهْلَكَ كَالسَّيْلِ وَغَيْرِهِ .

الجَيْبَارُ : الْبَرِيءُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ : أَنَا مِنْهُ خَلَاوَةٌ وَجَيْبَارٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فُلج
لِلْمُصَنِّفِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَبَرِّئِيِّ مِنَ الْأَمْرِ : أَنَا مِنْهُ فَالِجُ ابْنُ خَلَاوَةٍ .

فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَجَيْبَارٌ كَغُرَابٍ : اسْمُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ
أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ وَيُكْسَرُ قَالَ :

أُرَجِّي أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي ... بِأَوْسَلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جَيْبَارٍ .

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ يَغْفُتْنِي ... فمُؤْنَسَ أَوْ عُرُوبَةَ أَوْ شَيْبَارٍ . وَنَقْلَهُ
أَيْضًا الْفَرَّاءُ عَنْ الْمُفَضَّلِ . جَيْبَارٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدِ لَبْنِي

حُمَيْسِ بْنِ عَامِرٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي مَعْجَمِ الْبَيْكُورِيِّ لِبَنِي جُرَّاشِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ

جُهَيْدَةَ وَهَمَّ الحُرْقَةَ .

قد يُسْتَعْمَلُ الجَيْرُ للإصلاح المجرّد ومنه : جابرُ بنُ حَبِيبَةَ - اسمُ الخُبَيْرِ معروفة
كذا في المُحْكَم : وكُنْيَتُهُ أَبُو جَابِرٍ أَيْضاً وهو مَجَازٌ وقد ذَكَرَهُ الجُرْجَانِيُّ في
الكنائيات وأنشدَ الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساس :

فلا تَلُومِني ولُومِ جَابِرًا ... فجابِرٌ كَلَّفَنِي هَواجِرًا . وأنشدنا شيخنا
الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّائِبِ رَحِمَهُ اللهُ قال : أنشدنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ
مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذِلِيِّ أَعْزَّه اللهُ في أثناءِ قِراءَةِ المَقاماتِ :
أبو مالِكٍ يَعْتادُنَا في الطَّهائِرِ ... يَجِيءُ فيلْقَى رَحْلَهُ عِنْدَ جَابِرٍ . قال
: وَأَبُو مالِكٍ : كُنْيَةُ الجُوعِ وقال في اللِّسانِ : وكلُّ ذلكَ مِنَ الجَيْرِ الذي هو ضدُّ
الكسْرِ . والجِبَارَةُ بالكسْرِ والجَبِيرَةُ اليَارِقُ وهو الدَّسْتَبِنْدُ كما سيأتي له
في القاف . جمعُهُ الجبائرُ قال الأَعَشِيُّ :

فأرتكَّ كِفاً في الخِضَا ... بِ مِعْصَماً مَلَأَ الجِبَارَةَ